



كلمة جمهورية العراق

في الدورة الـ 24 لمؤتمر الدول الأطراف لدى منظمة حظر الأسلحة

الكيميائية

يلقيها الدكتور حامد خلف أحمد

وكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي

2019/11/29-25

لاهاي

السيد الرئيس المحترم،

سعادة المدير العام السيد فرناندو ارياس المحترم،

السيدات والسادة الحضور الكرام،

يسرني وأعضاء وفد بلادي المشارك أن نقدم لكم أحر التهاني بمناسبة إنتخابكم وإلى السادة نوابكم لرئاسة الدورة الـ 24 لمؤتمر الدول الأطراف لدى إتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وإننا على ثقة تامة أن خبرتكم الدبلوماسية العالية ستؤدي إلى نجاح أعمال المؤتمر، كما يُجدد وفد بلادي دعمه للسيد فرناندو ارياس، المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، ويؤكد إستعدادهُ للتعاون معه لإنجاح أعمال هذه الدورة وجميع نشاطات الأمانة الفنية للمنظمة، وتذليل الصعوبات من أجل تقريب وجهات النظر والآراء التي توصلنا الى إعتقاد قرارات ناجحة، وبما يضمن تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

السيد الرئيس...

يُعرب وفد بلادي عن قلقه العميق وإدانتته الشديدة لإستخدام المواد الكيميائية السامة في الأونة الاخيرة في أي مكان وزمان، ونذكر إننا عانينا من إستخدام الاسلحة الكيميائية خلال الحرب على عصابات داعش الارهابية التي إستهدفت المدنيين والقوات الامنية والذين تجاوز عددهم 2500 مصاب، ولذلك فإننا نهبب بالمنظمة والدول الاطراف للمساهمة بتوفير الدعم الصحي والعلاجي لهؤلاء أو إنشاء مركز صحي او مستشفى متخصص لعلاج الاصابات بالعوامل الكيميائية السامة.

السيد الرئيس...

يؤكد العراق ضرورة أن تكون عملية توظيف العاملين في الأمانة الفنية وفقاً للفقرة (44) من المادة الثامنة من إتفاقية الأسلحة الكيميائية)، والتي تنص على أهمية مراعاة التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين، ولأجل ذلك يرى العراق إن إحدى الطرق الأكثر فعالية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في أن تضع الأمانة الفنية الطرق المناسبة لتمويل برنامج التدريب المهني للموظفين المبتدئين، والذي سيُمكن المرشحين من جميع المجاميع الجغرافية الوصول بسهولة إلى المناصب المهنية في الأمانة الفنية، كما أن العراق ومنذ إنضمامه الى إتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية لم يحضى بأية فرصةٍ للتمثيل الوظيفي في المنظمة، على الرغم من الطلبات الكثيرة التي تقدم بها العراق لهذا الغرض.

كما يودُ وفد بلادي أن يُعرب عن أسفه بشأن خروج مؤتمر المراجعة الرابع لإتفاقية الأسلحة الكيميائية من دون تقريرٍ نهائي بسبب عدم التوصل الى توافق في الآراء بين الدول الأطراف لدى المنظمة، ولأجل ذلك يجب علينا جميعاً ومن مُنطلق المسؤولية والحرص على تنفيذ بنود هذه الإتفاقية أن نعالج الأسباب التي أدت الى ذلك.

وعلى هذا الأساس يدعم العراق جميع الجهود التي بذلها كلٌ من (سعادة السيد بوجا، سفير أندونيسيا وسعادة السيد كوميز، سفير السلفادور) بغية الخروج بإتفاقٍ نهائي شامل يضمن عمل المنظمة بالشكل الصحيح في السنوات القادمة كما كانت عليه من ذي قبل في مؤتمرات المراجعة السابقة.

السيد الرئيس...

رغم التحديات الكبيرة التي واجهت العراق في الآونة الاخيرة، الا انه إستطاع من الإيفاء بالتزاماته المنصوص عليها في إتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية قبل الوقت المحدد، وتم الإعلان عن تدمير العراق لمخلفات البرنامج الكيميائي السابق في اجتماعات المجلس التنفيذي الـ87، وتسليمه شهادة من مدير عام المنظمة بهذا الخصوص، لذا يودُ وفد بلادي ان



يتقدم بالشكر الجزيل للجهود التي بذلتها منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والمتمثلة بمديرها العام والامانة الفنية للمنظمة، كما نتقدم بالشكر الى فرق التفتيش التي زارت العراق، والتي أظهرت قدراً عالياً من الإحترافية والتعاون المثمر مع السلطات الوطنية العراقية، ونود ايضاً تقديم الشكر للدول الاعضاء جميعاً وكل من ساهم في مساعدة العراق ودعمه في تحقيق هذا الهدف.

السيد الرئيس...

تؤمن حكومة بلادي ايماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر اسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، وبهذا الصدد تؤيد حكومة العراق الجهود المبذولة لتحقيق عالمية اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية في أسرع وقت كونها الاطار الوحيد والصك الدولي الذي يُمكن من خلاله ايجاد عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية، وتُجدد الدعوة إلى الدول الأطراف التي لم تتضم إلى الاتفاقية بالانضمام إليها في أسرع وقت وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة.

أرجو اعتماد هذه الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي للمنظمة.

وشكراً لحسن الإستماع.